رابط المادة على منصة باحث

جلسات رمضانية 1141هـ

جلسات رمضانية 1141هـ للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

سائل يقول فضيلة الشيخ ذكرتم انه لا يجوز ان تخرج زكاة الفطر فلوسا فاذا فاذا طلب ذلك فاذا طلب ذلك ولي الامر فهل يطاع لا لا يوضح لا لا يطاع بمعنى انه لا تبرأ الذمة بدفعها - 00:00:00

ولكن يعطى ولي الامر ما طلب لان لا ننابذه فان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك والاحوط للانسان ولا ابرأ لذمته ان يخرجها من الطعام - 00:00:23

لانه قادر لانه قادر عليه ونظير ذلك ان يقول ولي الامر لا احد يصلي بطهارة لا احد يصلي بطاعة هل يطاع ما يطاع حتى لو صلى الانسان بعد الطهارة ما قبلت منه - 00:00:44

ولا يجوز ان يطاع احد في معصية الله بل احوط بلا شك لهذا الذي يجبره ولي الامر ان يسلم دراهم الاحوط له ان يخرجها من الطعام وينوي بهذه الدراهم التي اعطاها - 00:01:01

بامتثال امر النبي عليه الصلاة والسلام بالسمع والطاعة سائل يقول امرأة كبيرة في السن تصلي ولله الحمد ولكنها تقول بانها لا تعرف ان تقرأ الا تحيات لله والصلوات والطيبات فقط. فتقول فما الحكم بذلك؟ وهل يصح وهل تصح صلاتها ام لا؟ نعم اذا - 00:01:17

لا تعرف من التحيات الا هذه الكلمات. الاربع تحيات لله والصلوات والطيبات فان ما عجز ما عجز عنه يسقط عنه. لقول الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:01:48

والتحيات لا نعلم لها بدلا الفاتحة اذا عجز الانسان عنها ولم يحفظ آآ قلنا له اقرأ ما سواها من القرآن بقدر الفاتحة لا يعرف ولا ولا شيئا من القرآن قلنا سبح واحمد وهلل وكبر بمقدار - 00:02:06

الفاتحة ثم اركع اما التشهد فلا بدل له فاذا كانت لا تعرف الا هذه الاربعة يسقط عنها لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم نعم. ماذا يفعل المسلم في ليلة العيد ويوم العيد خاصة وان الناس قد اعتادوا في هذه الايام ان يخرجوا الى الاسواق - 00:02:26

والمنتزهات ليلة العيد كغيرها من الليالي يعني ينبغي للانسان ان نستغلها بما ينفعه عند الله عز وجل ومن ذلك كثرة التكبير والتحميد والتهليل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد - 00:02:47

واما الخروج الى المنتزهات اذا كان خروجا نزيها ليس فيه تبرج نساء ولا اختلاط بهن فانه لا بأس به لان الاصل الحل وان كانت الحالة الاولى احسن وهي ان يستردها بطاعة الله عز وجل. لكن الشيء الذي ليس لم لم تدل الشريعة على تحريمه. الاصل فيه - 00:03:10

نحب نعم. نعم نقول فضيلة الشيخ ولكن يجب ان نلاحظ شيء شيء اخر وهو ان لا نتخذ من هذا التنزه اذية لانه احيانا يحصل اذية اما بالشجرات واما بالسياكل فبعض الناس يتجول في الاسواق بالسيارات - 00:03:34

ويفحط ويضرب بواري مزعجة نعم او يكون صغار معهم سياكل يؤذون بها الناس ويعرضون انفسهم خطر خطر السيارات وشر من ذلك ايضا ما يفعله بعض الناس في المفرقعات نعم الذين يشغلون الناس بها ليلا ونهارا - 00:04:04

ما يكفيهم ان يقتصروا على ليلة العيد حتى يعلم الناس انها عيد مع الناس قد علموا انها عيد بدون مفرقعاتهم لكن هم يقولون نحن نفعل هذا من اجل ان يعرف الناس انها - 00:04:30

انها عيد انما ليس هم يقصدون عليها الى الى قبل البارحة وهم يضربون هذه هذه المفرقعات للاخبار بدخول شهر رمضان وبيخلص الان سبحان الله سائل يقول فضيلة الشيخ كان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة او ثلاثة عشرة ولم - 00:04:42

يزد عليها ولكنه لم يحدد عدد عدد ركعات صلاة الليل. اليس في اعتكافه في رمضان؟ عدم تحديد لزمن الاعتكاف ايضا فاذا كان ليس كذلك فمن اين اخذنا تحديد زمن الاعتكاف؟ نعم - 00:05:14

نحن اخذنا عدم تحديد ركعات الصلاة من جواب الرسول عليه الصلاة والسلام اما الاعتكاف فانه لم يشعر النبي عليه الصلاة والسلام الا في رمضان وقد بين انه اعتكف من اجل ليلة القدر. ومن المعلوم ان ليلة القدر - 00:05:31

لا تكون في غير رمظان فان ليلة القدر قطعا في رمظان لقول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فالقرآن نزل فيه شيء انزل في رمضان. وفي اي ليلة - 00:05:50

هي ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر. فاذا اخذنا بالدليل الاول والثاني تعين ان تكون ليلة القدر في رمضان والرسول عليه الصلاة والسلام انما اعتكف طلبا وابتغاء لليلة القدر - 00:06:06

فضيلة الشيخ سمعنا في اول الدرس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينادي اهل القليب في بدر واخبر انهم يسمعون واخبر انهم يسمعون. فكيف نجمع بين هذا وبين قوله تعالى؟ انك لا تسمع الموتى - 00:06:22

الجواب على هذا منه شيء الوجه الاول ان كثيرا من المفسرين قال ان معنى قوله لا تسمعوا الموتى يعني ان الميت لا يسمع دعاء الحي فلو انك اتيت الى جثة انسان وقلت يا فلان اتق الله - 00:06:43

اترك المعاصي واعمل بالطاعات. اسمع ما يسمح وقال المراد بالسمع سمع الاجابة يعني انك مهما قلت للميت لم يسمع سمع اجابة فكذلك هؤلاء الذين دعوتهم هم بمنزلة الاموات لن يستجيبوا - 00:07:07

وهذا قول اصح القول الثاني انك لا تسمع الموت يعني لو ذهبت الى المقبرة تدعوه ما اسمعكم فاذا كان كذلك فهذا العموم مخصوص لاهل بدر ومخصوص ايضا نعم باهل القليل باهل القريب بدوا. ومخصوص بالانسان عند موته اذا دفن - 00:07:29

فان الانسان اذا دفن وانصرف عنه اصحابه يسمع قرع نعاله وهم ذاهبون عنه نعم يقول هل يحق لوالدي ان يخرج زكاة الفطر عني وزوجتي واولادي؟ علما اني في منزل مستقل - 00:07:58

قادر على ان اخرجها فما حكم اخراجها عني من قبل والدي اه زكاة الفطر واجبة على الانسان نفسه لقول ابن عمر فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والانثى والصغير والكبير من مسلمين - 00:08:18

كل انسان تجب عليه الفطرة بنفسه لكن اذا اخرجها ولي الامر عن نفسه وعن من تحت ولايته فلا بأس فان ابن عمر رضي الله عنه كان يخرجها عن نفسه وعن من يمونه - 00:08:39

فاذا اخرج الانسان عنه وعن اهل بيته وعن اولاده ولو كانوا في مكان اخر. ورضوا بذلك فلا حرج بل قد يكون في هذا بر لوالديه لان بعض الاباء لو قال له الابن يا ابتي انا اريد ان اخرج زكاة الفطر انا بنفسي - 00:08:55

ربما يزعل ويقول انا انا ما ابي قاصد انا من يوم انت صغير في المهد وانا اللي اطلع زكاتي كيف تجي تقول انا ابا اطلع زكاتي انا يعني بعض بعض الاباء ما عنده فهم. فاذا رأى رأى الولد ان من اسباب رضا والده ان يمكنه من دفع الزكاة - 00:09:15

فلا بأس والا في الاصل ان الزكاة واجبة على كل انسان بنفسه في العمرة هل نقول الدعاء على الصفا والمروة في كل شوط؟ او في او في الشوط الاول فقط - 00:09:36

الذي على السطر المروة. الدعاء الذي على السطو الذي هو التكبير وقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله - 00:09:53

وحده انجى زواجه ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال في كل مرة كلما صعدت على الصفاء وصعدت على المروة فانك تقول اما اما قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فانها لا تقال الا مرة واحدة - 00:10:03

اذا دنا الانسان من الصبر اذا دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله لا اذا صعد عليه بل قبل ان يصعد ولا يكرره مرة ثانية ولا يقوله عند المروة - 00:10:23

خلافا لما يفعله العامة الان يقرأون هذه الاية كلما صعدوا الصفا وكلما صعدوا المروة وهذا جهل منهم وطلبة العلم عليهم مسؤولية في

هذا اذا سمعوا احدا يقول هذا الكلام وهو وهو يعرفه ويأخذ بقوله فقالوا له - 00:10:40
هذا غير مشروع ينتفض لكن بعض الناس الذي لا يعرفك لو قلت هذا غير مشروع اقام عليك الدنيا وكيف يهم الشروط؟ هذا موجود في المنسب نعم والقرآن ايضا كالذين يقولون اذا انتهيت من القراءة قل صدق الله العظيم. هذا غير مشروع ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا انتهى من القراءة يقول صدق الله - 00:11:00
قال اعوذ بالله انت ما تقرأ القرآن؟ اليس الله يقول؟ قل صدق الله نعم العامي يعرف كيف يستدل لكنه اعمى. ما ما يستدل بدليل قال الله قل صدق الله يعني اذا كملت القراءة - 00:11:29
لا نحن نقول صدق الله والذي يقول والذي لا يقول ذلك ليس بمؤمن. لكن هل هو مشروع كلما وقفت على القراءة؟ تقول صدق الله لا نعم مجموعة سائل يقول اذا اراد معتمر ان يخرج الى جدة لاستقبال زملائه في المطار فهل عند خروجه من مكة عليه طواف - 00:11:49
مع العلم انه سيرجع بعد عدة ساعات في نفس اليوم وهل لطواف الوداع ركعتين بعدها اما الشق الاول من من السؤال فليس عليه قوة الرياء لان الرجل خرج وسيرجع ولهذا لما خرج الصحابة - 00:12:14
الى منى في الحج لم يطوفوا للوداع مع انهم خرجوا الى الحلم فان عرفة من من الحل. فاذا خرج انسان من مكة ومن نيته ان يرجع فلا وداع لها واما الشق الثاني وهو طاء صلاة ركعتين بعد طواف الوداع - 00:12:35
فان اهل العلم يقولون كل طواف فانه مشقوع بركعتين. سنة والنبي عليه الصلاة والسلام لما طاف للوداع في حجه صلى بعده صلاة الفجر ثم ركب ولهذا لو ان الانسان اقتصر - 00:12:58
بعد الطواف على صلاة الفريضة فانها تجزئه تجزئ عن صلاة الركعتين لان المقصود ان يعقب الطواف بصلاة نعم عندي نخل في البيت قد يبلغ النصاب واود ان ابيع منها ان استغنيت عن بعض الثمر فهل على الثمن زكاة ام في نفسك ام في نفس النقل - 00:13:22
الاصل في زكاة ثمن النخل انه في عين التمر ولكن اذا رأى الانسان من المصلحة ان يخرج من قيمته فلا حرج في ذلك نعم آآ نحيل الاخ السائل الى الاتصال بالتلفون ان شاء الله - 00:13:49
ننظر هذا ها؟ خنا خير الجزاء وبارك لنا فيه ونفعنا واياكم بعلمه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:14:13